سمو ولي العهد يدشن مرافق انتاج الزيت واستقبل اهالي الحوطة

النعيمي: رعاية المليك وسمو ولي العهد حققت صناعة بترولية عالمية متكاملة

سمو ولي العهد يطلع على المجسمات وصور المشروع

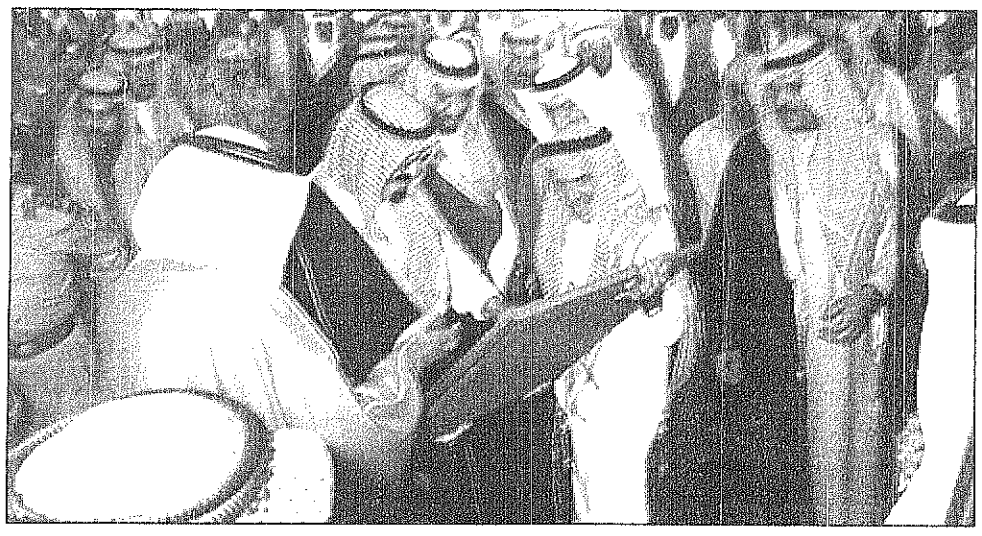

سمو ولي العهد يتسلم هدية ارامكو التذكارية

تصوير: يوسف القحطاني

تغطية : عبدالله العريفج، سالم العجمي [حوطة بني تميم]

دشن صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ظهر امس مرافق انتاج الزيت بمنطقة الرياض وذلك في حفل كبير اقامته شركة ارامكو السعودية في مقر المشروع الواقع جنوب حوطة بني تميم بمسافة تقدر بـ ٦٠ كيلومترا.

وفور وصول سمو ولي العهد الى مقر الاحتفال يرافقه اصحاب السمو الملكي الامراء. عزفت موسيقى الحرس الملكي السلام الوطني ثم استهل الحفل بتلاوة آي من الذكر الحكيم ثم القى معالي وزير البترول والثروة المعدنية ورئيس مجلس ادارة ارامكو السعودية المهندس علي بن ابراهيم النعيمي كلمة قال فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله الذي انعم علينا بما لا احصى عده او حده.

والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي علمنا حمدالله وشكر نعمه،

صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس الحرس الوطني

اصحاب السمو الملكي الامراء.

اصحاب الفضيلة،

اصحاب المعالي والسعادة

ضيوفنا الكرام،

اخواني وزملائي العاملين في القطاع البترولي

ايها الحفل الكريم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ياصاحب السمو، يطيب لي ان ارحب، اجمل ترحيب، بقدومكم المبارك، انتم وصحبكم الكرام، الى هذه البقعة الغالية من ارض بلادنا العزيزة، وان اشكر لسموكم الكريم تفضلكم برعاية حفلنا هذا الذي تفتتحون فيه، رسميا مرافق انتاج الزيت في منطقة الرياض، مقدرا لسموكم ماتبذله هذه المنطقة الخيرة من تكريم لمنسوبي القطاع البترولي في المملكة ككل، ولارامكو السعودية والعاملين فيها على وجه الخصوص.

ياصاحب السمو،

منذ فترة قريبة، كنتم يحفظكم الله في الشعبية ترعون حفل افتتاح معمل تحلية مياه البحر هناك، وها انتم اليوم تفتتحون رسميا مرافق انتاج الزيت من حقول منطقة الرياض وما بين الماء، عصب الحياة- والمملكة اكبر منتج ومستهلك للمياه المحلاة في العالم- وبين الزيت، عصب الاقتصاد- والمملكة، كذلك، اكبر منتج ومصدر للزيت في العالم- تكمن قصص كفاح ونجاح ونماء تكاد تبدو للوهلة الاولى ضربا من الخيال، ولكنها لناظمين البصيرة المدركة، حقائق واقعية ومنطقية فليس من المستغرب من بلد يسر الله له قادة افذاذا كخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، ايده الله، وكسموكم الكريم، ان يرقى، بفضل الله وتوفيقه، الى هذه المكانة المرموقة، بل والى ماهو ارفع منها في مقبل الايام، ان شاء الله تعالى.

صاحب السمو،

ايها الحفل الكريم.

لقد كان لكل اكتشاف من الاكتشافات البترولية التي تمت في المملكة على مر السنوات الستين الماضية، دلالته ودوره في مسيرة الصناعة البترولية السعودية، ولكن الاكتشافات التي تمت في هذه المنطقة، التي نحتفل اليوم بافتتاح مرافق الانتاج منها، كانت متميزة عن سابقاتها.

فقد كانت هذه الاكتشافات هي اول اكتشافات تحققها ارامكو السعودية خارج مناطق اعمالها التقليدية، وذلك بعد ان وجه خادم الحرمين الشريفين، يحفظه الله، بان تتوسع الشركة في اعمال التنقيب لتغطي كل موقع يحتمل العثور على الزيت او الغاز فيه. وقد اكرمنا الله سبحانه وتعالى، فتوج الجهود بالعثور على الزيت والغاز في هذه الحقول التي بلغ عددها حتى الان ثمانية عشر حقلا كان اولها حقل الحوطة، الذي نقف الآن على جزء منه، وآخرها حقل الخزامي، الذي يقع على بعد ثلاثين كيلومترا الى الشمال من مكاننا هذا.

كذلك كان الزيت الذي اكتشف في حقل الحوطة وفي بقية حقول منطقة الرياض متميزا عن الزيوت التي سبق للشركة اكتشافها، وذلك لخلوه من الشوائب والغازات السامة، وانخفاض نسبة الكبريت فيه، كما ان نسبة المكررات الخفيفة فيه عالية بالقياس الى كثير من انواع الزيت الخام المعروفة في العالم، مما يجعله مرغوبا في السوق العالمية، لقد كانت نوعية الزيت المكتشف هذه اللحظة الخيرة من تكريم لمنسوبي القطاع البترولي في المملكة ككل، ولارامكو السعودية والعاملين فيها على وجه الخصوص.

باصاحب السمو،

ايها الضيوف الكرام،

ان ماتحقق من انجازات في مجال تكامل الصناعة البترولية السعودية سواء على الصعيد الوطني او العالمي وكذلك احتفالنا اليوم باكتشاف مرافق وانعاش الانتاج في منطقة الرياض، وسيمها لهي ادلة قاطعة على ان الصناعة البترولية السعودية ككل، وارامكو السعودية بشكل خاص، وهي تستهدي بتوجيهات وارشادات قيادتنا الحكيمة ايدها الله اضحت قادرة على التكيف مع جميع المستجدات والظروف المتغيرة حولها، لتحقق الانجاز تلو الانجاز، سعيا لرفعة شأن بلادنا الغالية.

ان العقبات الراسخة وعند النظر وثقاد البصيرة التي تتضعف بها قدمات بلادنا الحبيبة على مر السنين كانت، بفضل الله وتوفيقه، وراء كل انجاز تحقق وكل تقدم احرز.

فمائة اضعاف الى هذه المزايا، الرؤية الواضحة لثروات الماضي وابعاد الحاضر والاستشراف.. بكل حكمة ووعي، لملامح المستقبل، وهي صفات تميز بها خادم الحرمين الشريفين، ايده الله، كما تميز بها سموكم، ادركنا نمساذا نقف وبلادنا الغالية، في هذه الفترة الزمنية، بكل ثبات وثقة على مشارف القرن الحادي والعشرين، فالحمد لله الذي قيض لهذه الارض الطيبة هذه القيادة الامينة، ومن عليها بهذا الخير العميم.

ولايفوتني في هذا السجال ان اثني على العقول والسواعد السعودية الجادة المخلصة، التي كانت، بتوفيق الله سبحانه وتعالى ثم بما اولتها اياه القيادة الرشيدة من دعم واهتمام، عناصر فعالة في تحقيق الانجازات التي ذكرت، وغيرها، وفي التخطيط لانجازات اخرى سنراها تتحقق في المستقبل القريب ان شاء الله.

وهنا، ارجو ان تاذنوا لي، ياصاحب السمو، بان اوجه شكري وتقديري لاخوتي وزملائي، منسوبي وزارة البترول والثروة المعدنية وشركة ارامكو السعودية كافة، مهنئا اياهم على الانجازات التي تحققت، ومقدرا لهم مابذلوه من جهود مثمرة سيكون لها، بمشيئة الله تعالى، انعكاس ايجابي على تقدم ورفاهية هذا البلد المعطاء.

ياصاحب السمو،

في ختام كلمتي هذه، لا اجد من الكلمات ما يمكن ان يعبر عن تقديري، وامتناني الشخصي لتشريفكم هذا الحفل، وللرعاية التي يحظى بها من لدن سموكم، القطاع البترولي والعاملون فيه. فجزاكم الله عنا خير مايجزي ولي امر عن رعيته.

واذنني لأسأل الله جلت قدرته، ان يمن على قائد هذه البلاد ورائد نهضتها خادم الحرمين الشريفين، وعليكم، بالعمر المديد لتشهدا ثمرات جهودكما الخيرة تتوالى انجازا بعد انجاز، انه، سبحانه وتعالى، سميع مجيب

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

ثم القى رئيس ارامكو السعودية وكبير اداريينا التنفيذيين عبدالله بن صالح بن مبعمة الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله الذي افاء علينا من فضله خيرا كثيرا

والصلاة والسلام على من بعثه ربه هاديا بالحق وسراجا منيرا.

صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس الحرس الوطني

اصحاب السمو الملكي الامراء

اصحاب الفضيلة،

اصحاب المعالي والسعادة

ضيوفنا الكرام.

ايها الحفل الكريم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، واهلا وحرجا بكم جميعا في هذه المناسبة السعيدة، حيث نحتفل معا بانجاز جديد يضاف الى سجل بلادنا الغالية، وقيادتها الرشيدة، وابنائها البررة.

ياصاحب السمو.

اصالة عن نفسي، ونيابة عن منسوبي ارامكو السعودية كافة، ارفع اسمى آيات العرفان والشكر والتقدير، لسموكم الكريم، لتفضلكم برعاية هذا الحفل، وحرصكم على مشاركة ابنائكم فرحتهم بما يحققونه من انجازات. والواقع ان هذا ليس غريبا عليكم، فمن عرف الدعم والمساندة والتوجيه السديد التي تحظى بها الصناعة البترولية السعودية من لدن خادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبدالعزيز، حفظه الله ومن لدن سموكم، لايمكن ان يستغرب التلاحم والمشاركة الحميمة، بين القيادة والمواطنين، التي نراها اليوم في ابهى صورها.

كما يطيب لي في هذا الموقف ان ازجي الشكر الى جميع الضيوف الكرام الذين اسعدونا بقبول دعوة معالي وزير البترول والثروة المعدنية لمشاركتنا هذه الفرحة الغامرة.

ياصاحب السمو،

ايها الحفل الكريم،

في ليلة مباركة، هي ليلة السابع والعشرين من رمضان عام الف واربعمائة وتسعة للهجرة، شعرت فئة من شباب هذا الوطن عن ساعد الجد، وبدأت متوكلة على الله، حفر بئر بترولية في مكان لا يبعد كثيرا عن هنا، ومع اقبال هلال شهر شوال، انبلجت تباشير فجر جديد على هذه البقعة، بل وعلى كل ارجاء بلادنا الغالية، اذ تدفق الزيت من بئر الحوطة الاولى حاملا بشائر خير لم تنقطع منذ ذلك اليوم الاغر

وكما ان لبئر الدمام السابعة اول بئر اكتشف فيها الزيت بكميات تجارية في المملكة ذكريات عزيزة على جميع العاملين في الصناعة البترولية السعودية اذ كانت انطلاقة عهد جديد زاهر لبلادنا الغالية، كذلك كان لبئر الحوطة الاولى صدان اثيرة في نفوسنا نحن السعوديين العاملين في هذه الصناعة الحيوية، فقد كان اكتشاف وانتاج الزيت في هذه الرقعة الغالية من بلادنا اول مشروع متكامل في مجال تطوير الحقول قامت به ارامكو السعودية كاملا، من مسئوليته حتى استكماله، بدءا بالتنقيب ومرورا بالاكتشاف فالانتاج، وانتهاء بالنقل والتسويق وذلك بعد اشهر قليلة من اصدار خادم الحرمين الشريفين ايده الله، امره الكريم بتأسيس ارامكو السعودية، شركة الزيت العربية السعودية، لتتولى جميع المهام التي كانت تقوم بها ارامكو ومع مشاعر الزهو والافتخار والرضا التي غمرتنا بهذا الاكتشاف، شعرنا كذلك بكثير من المسؤولية، لان الزمت الذي اكتشف هنا كان، كما ذكر معالي وزير البترول والثروة المعدنية، شوعا يستحق عن جدارة ان يسمى الزيت العربي الخفيف الممتاز.

والبوم، ياصاحب السمو،

ايها الحفل الكريم،

اقف امامك لابشركم ان ارامكو السعودية انجزت في هذه المنطقة، منذ الاكتشاف الاول، سبعة عشر اكتشافا اخر تمتد من الدلم شمالا الى ليلى جنوبا، وتشمل الزيت او الغاز او الاثنين معا.

كما قامت ارامكو السعودية بانشاء بنية اساسية لبدء الانتاج من الحقول المكتشفة واصبح بامكانها الان انتاج مائتي الف برميل يوميا من هذا النوع المتميز من الزيت الخام الذي يتزايد الطلب عليه كل يوم.

وقد شملت المرافق التي انشأتها الشركة في هذا القطاع واحدا من احدث مراكز مراقبة حقول الانتاج تقدما، ومرافق لفرز الماء والغاز عن الزيت، وشبكة انابيب يبلغ طولها ثلاثمائة واربعين كيلومترا تربط حقول الانتاج بمعمل التركيز الواقع عند محطة الضخ التالفة على خط الانابيب الرئيسي الممتد من شرق المملكة الى غربها، فضلا عن شبكة خطوط انابيب بين الحقول يزيد طولها على مائة وخمسين كيلومترا، بالاضافة الى مهبط للطائرات وشبكة اتصالات متكاملة، ومجمع سكني اداري صناعي، نحن الان مجتمعون في جانب منه.

ويسرني، مادام الحديث هنا عن مرافق صناعة الزيت، ان ابلغ ياصاحب السمو، وابلغ ضيوفنا الكرام، ان عملية تخطيط وانشاء جميع هذه المرافق تمت بالتنسيق والتعاون التامين بين ارامكو السعودية وجميع الهيئات والمؤسسات ذات العلاقة بحماية البيئة والحياة الفطرية، بل ان بعض المرافق التي ذكرت، تم تعديلها، بعد التشاور مع هذه الهيئات، والمؤسسات ذات العلاقة بحماية البيئة والحياة الفطرية، بل ان بعض المرافق التي ذكرت تم تعديلها، بعد التشاور مع هذه الهيئات حرصا من ارامكو السعودية على الالتزام بواحد من مبادئها الراسخة، الا وهو الحرص على البيئة وحمايتها، والحفاظ على الاحياء الفطرية على اختلاف انواعها وانمائها.

ولا اجد اصدق مثال على هذا ياصاحب السمو، من ان اذكر لكم ان حقل الحوطة يقع كاملا داخل احدى المحميات على بعد حوالي اربعين كيلومترا الى الشمال من هنا.

ومع كل هذا، فانني اقول لكم ياصاحب السمو، وبكل ثقة، ان كل ماذكرته، وقد انجزنا الكثير غيره، ليس هو مصدر فخرنا الحقيقي، ولا السبب الفعلي وراء شعورنا بالرضا ان ما يجعلنا نشعر بالفخر والرضا حقا هو ان هذه الانجازات تمت، بعون الله وتوفيقه على ايدي ابنائكم، ابناء هذا الوطن الخير المعطاء، الذين وفرت لهم رعاية خادم الحرمين الشريفين، حفظه الله، ورعاية سموكم المستمرة، كل امكانات التطور والرقي، والذين تحمل لهم توجيهاتكم، في كل وقت فرصا جديدة للنمو والازدهار.

وقد انطلقت الشركة، استجابة لهذه التوجيهات الكريمة، ساعية في اعداد اليد السعودية العامرة المصرية للقيام بمختلف المهام التي تتطلبها اعمال الشركة المتشعبة فتلقت واحدا من اكبر برامج التدريب المتكامل في العالم، مما اتاح للشباب السعودي الطموح فرصا متعددة للتدريب الفني المتقدم، بالاضافة الى برامج التدريب المهني والاداري المتنوعة.

وهكذا اصبحنا، بفضل الله سبحانه وتعالى، قادرين في ظل رعاية واهتمام قيادتنا الرشيدة، على بناء الرجال الذين يصنعون الانجازات، اصبح بامكان الشباب السعودي اليافع، القادم من هجرة منعزلة في قلب الصحراء، او من قرية جاثمة تخفق على سفح جبل، او حتى من مدينة مزدحمة يحتضنها شاطىء البحر، ان يكتسب من العلم والمهارة والخبرة العلمية مايؤهله، ويمكنه من بناء مستقبل واعد لبلاده ولنفسه.

وبفضل من الله، آتت جهود الشركة في مجالات التدريب والسعودة اكلها، اذ وصلت نسبة السعودة على مستوى الشركة ككل، كما ذكر معالي الوزير، الى اكثر من ثمانين في المائة، والى مايقرب من مائة في المائة في مجالات كالادارة التنفيذية للشركة والاعمال المتعلقة مباشرة بالزيت والغاز.

ويأتي تشريفكم الكريم لهذا الحفل، ياصاحب السمو، ليمنح هذه الانجازات موضعا خاصا في نفوسنا في ارامكو السعودية، وليكون دافعا لنا لنبذل المزيد من الجهد والعمل لنكون اهلا لهذا التكريم الكبير.

ياصاحب السمو،

منذ ابصرت بلادنا النور، واحتلت موقعها بين بلدان العالم، وطموح قادتها نحو التقدم والتطور لايحده مدى ولايتوقف عند حد. وقد حملني اخواني، ابناؤكم السعوديون العاملون في ارامكو السعودية، رسالة موجهة الى وانا وقائد نهضتنا خادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبدالعزيز، والى سموكم الكريم كذلك.

نحن نعلم ياصاحب السمو ان خادم الحرمين الشريفين ايده الله وانت عضده الايمن، بطموحاته الكبيرة وآماله العراض، بخوض بنا وبعنا وفي مقدمتنا، معركة التنمية، وهي وان بدت واعدة ومغرية، تبقى مواجهة ومجاهدة عسيرة تحتاج الى الصبر والشجاعة والحنكة وقوة الارادة. ونحن، في هذه المواجهة، لانقول له ماقالت بنو اسرائيل لسيدنا موسى عليه السلام: اذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون ولكن نقول ماقاله سادتنا الصحابة رضوان الله عليهم لرسول الله عليه الصلاة والسلام: انا لصبر في الحرب، صدق عند اللقاء، ولعل الله يريك منا مانقر به عينك، فسر بنا على بركة الله.

ياصاحب السمو،

لقد امنت هذه القرية، واتفقت فصدقها الله وعده وفتح عليها بركات من السماء والارض، ثم لما انعم عليها شكرت، فصدقها وعده مرة اخرى وزادها من نعمه. فالحمدلله على ما انعم، والحمدلله على ان الهمنا الحمد والشكر.

وفي الختام، اكرر شكري الجزيل لكم ياصاحب السمو، ولسائر الضيوف الكرام، على تشريفكم هذا الحفل، وحرصكم على مشاركتنا هذه المناسبة السعيدة.

واسأل الله، جلت قدرته ان يحفظ لهذه البلاد الطاهرة قادتها الاوفياء، وان يمدهم بعونه وبكلاءه برعايته، وان يجمعنا بكم في مناسبات خيرة كهذه، نرى فيها بلادنا وهي تسير من عز الى عز ومن مجد الى مجد، انه ولي ذلك والقادر عليه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعد ذلك قدم معالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي النعيمي هدية تذكارية لسمو ولي العهد حظيت باعجاب وتقدير سمو الكريم. ثم اطلع سموه يحفظه الله على مخططات ومجسمات وصور لحقول الزيت الجديدة واستمع سموه الى شرح مفصل من رئيس ارامكو السعودية وكبير اداريينا التنفيذيين عبدالله بن صالح بن جمعه.

من جهة اخرى استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مخيم سموه بحوطة بني تميم مساء امس اهالي المدن والقرى والمراكز بمحافظة حوطة بني تميم الذين قدموا للسلام على سموه وتهنئته بسلامة الوصول.

وقدم محافظ الافلاج لسمو ولي العهد درعا تذكاريا نيابة عن اهالي المحافظة تعبيرا عن مشاعرهم الطيبة بمناسبة زيارة سموه للمنطقة. وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير مشعل بن عبدالعزيز وصاحب السمو الامير بندر بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة وصاحب السمو الملكي الامير مذلول بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير مذلول بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة واصحاب السمو الامراء حضروا الحفل.

كما حضر الحفل ايضا صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الفريق الركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن تركي بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن سلطان بن عبدالعزيز وابناء سمو ولي العهد يحفظه الله.

○ صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وقد نشطه على الترتيبات التي اتخذت لانجاح حفل تدشين مرافق انتاج الزيت جنوب حوطة بني تميم، وكان الى جانب سمو ولي العهد يحفظه الله عند استقباله لاهالي الحوطة.

○ صاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير فهد بن تركي بن عبدالعزيز وكبلا وزارة البترول والثروة المعدنية سلا جهودا مضاعفة تحقيقا لظهور المناسبة بالشكل الذي يليق بمكانة الراعي الكريم واهمية الانجاز الوطني الكبير.

○ طائرات ارامكو السعودية اقلت المدعوين والضيوف من الوزراء وكبار المسئولين ورجال الاعلام والصحافة من كافة المناطق الى مقر الحفل حيث هبطت الطائرات في مطار صغير يتبع لارامكو السعودية في موقع مرافق انتاج الزيت جنوب الحوطة.

○ بذل كافة المسئولين في شركة ارامكو السعودية وعلى رأسهم معالي المهندس علي النعيمي وعبدالله بن صالح جمعة جهودا كبيرة في استقبال الضيوف والترحيب بهم.

لقطات من الحفل

○ ركز صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصل مقر الحفل عند الساعة الثانية من ظهر يوم امس عن طريق البر وسط ترحيب حار من اهالي وابناء حوطة بني تميم الذين ابتهجوا بالقدم الكريم كثيراً.

○ في لفتة كريمة تعكس التلاحم بين القيادة الرشيدة والشعب الوفي، حرص سمو ولي العهد على استقبال اهالي حوطة بني تميم فردا فردا، يتقدمهم المحافظ والمشايخ ورؤساء القبائل ومديري الاجهزة الحكومية في حوطة بني تميم. وقد جددوا الولاء لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين ودعوا لهما - يحفظهما الله - بالعمر المديد ليقودا مسيرة الخير والبناء والاستقرار للوطن الغالي.

○ استقل سمو ولي العهد، يحفظه الله يرافقه عدد من اصحاب السمو الملكي الامراء حافلة اقلته من موقع الحفل الى مكان حفل الغداء ثم لقى مقر الاستراحة الخاصة بسموه ومرافقيه

○ صاحب السمو الملكي الامير مشعل بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير فهد بن محمد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير مذلول بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة المدينة المنورة واصحاب السمو الامراء حضروا الحفل.

○ صاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير فهد بن تركي بن عبدالعزيز وكبلا وزارة البترول والثروة المعدنية سلا جهودا مضاعفة تحقيقا لظهور المناسبة بالشكل الذي يليق بمكانة الراعي الكريم واهمية الانجاز الوطني الكبير.

○ طائرات ارامكو السعودية اقلت المدعوين والضيوف من الوزراء وكبار المسئولين ورجال الاعلام والصحافة من كافة المناطق الى مقر الحفل حيث هبطت الطائرات في مطار صغير يتبع لارامكو السعودية في موقع مرافق انتاج الزيت جنوب الحوطة.

○ بذل كافة المسئولين في شركة ارامكو السعودية وعلى رأسهم معالي المهندس علي النعيمي وعبدالله بن صالح جمعة جهودا كبيرة في استقبال الضيوف والترحيب بهم.

سمو ولي العهد يتابع فقرات الحفل والى جانبه الامير مشعل

جمعة : انجازات جديدة تضاف لسجل بلادنا وقيادتنا الرشيدة

التي احرزت في منطقة الرياض موقع المملكة ومكانتها في الصناعة البترولية العالمية، فمن جهة اضافت هذه الاكتشافات الى انواع الزيت الخام التي تتوفر لدى المملكة، نوعا متميزا ومطلوبا في السوق العالمية. ومن جهة اخرى، عززت هذه الاكتشافات احتياطيات البترول السعودي، وهي الاكبر عالميا، اذ تمثلك المملكة اكثر من ربع احتياطي العالم من البترول.

ومع ما تحقق من انجازات واكتشافات متميزة هنا، في منطقة الرياض، تحققت كذلك العديد من الاكتشافات في مناطق اخرى من المملكة، رفعت عدد حقول الزيت والغاز التي تديرها ارامكو السعودية الى قرابة ثمانين حقلا، منها اكبر حقل للزيت في العالم على الاطلاق، وهو حقل الغوار، واكبر حقل بحري للزيت في العالم، وهو حقل السفانية.

وماتزال فرق التنقيب عن البترول والغاز، تجوب معظم مناطق المملكة من شمالها الى جنوبها، ومن شرقها الى غربها، مطبقة احدث التقنيات التنقيبية والاستشافية وساعية الى اكتشاف المزيد من هذه الثروات التي حبانا الله بها بلادنا العزيزة.

وما يثلج الصدر، ان هذه الانجازات وغيرها تمت وتتم يوميا بأيد، وعقول سعودية مؤهلة، فمن بين قرابة ستة وخمسين الف موظف، يعملون في ارامكو السعودية، تبلغ نسبة السعوديين اكثر من ثمانين في المائة، بشكل عام، ولكن اذا تحدثنا عن وظائف الادارة العليا واعمال الزيت والغاز تحديدا، فاننا سنجد ان السعوديين يشكلون اكثر من خمسة وتسعين في المائة من شاغلي هذه الوظائف.

ويمكنني ان اقول بكل فخر، ان السعوديين بلغوا هذه النسبة بكل كفاءة واقتدار، وان برامج التدريب والتطوير التي اتيحت وتتاح لهم تلعب دورا فعالا في ازدهارهم وصقل قدراتهم، وكلها امور ماكان لها ان تتيسر لولا الاهتمام والدعم والمتابعة اللذين تحظى بهما هذه الكفاءات من لدن قيادتنا الحكيمة اعزها الله.

ياصاحب السمو،

ايها الضيوف الكرام،

لاشك ان هذه الانجازات التي ذكرتها هي محل سعادتنا وفخرنا جميعا، ولكن مايسعدنا اكثر هو ان انجازات الصناعة البترولية السعودية تجاوزت مرحلتي التنقيب والانتاج لتشمل جميع مراحل وقطاعات الصناعة البترولية، داخل البلاد وخارجها.

لقد كانت توجيهات خادم الحرمين الشريفين، اعزه الله، وتوجيهات سموكم الكريم، يحفظكم الله، بان تصبح الصناعة البترولية السعودية صناعة عالمية متكاملة، نبراسا اهتدت به هذه الصناعة وهي تخطو خطوات واثقة نحو النمو والتطور.

فعلى الصعيد الوطني، تم دمج مايكاد يكون جميع مرافق تكرير وتوزيع المنتجات البترولية داخل البلاد مع عمليات التنقيب وانتاج الزيت الخام، وبهذا تكاملت جميع مراحل صناعة الزيت السعودية، من بئر الانتاج الى مركز التوزيع، في شركة وطنية واحدة متكاملة، وقد بدأت هذه الشركة مشروعات عدة لتطوير قدراتها والاستعداد لمواجهة الطلب الوطني المتزايد على الزيت والغاز، ومامشروعات تطوير مصافي التكرير ومرافق وشبكات التوزيع، ومشروعات توسعة شبكة الغاز الرئيسية، الا ادلة قاطعة على تجاوب هذه الصناعة مع المتطلبات المستقبلية المتوقعة، وعلى ادراك العاملين فيها لدورهم الفعال في منظومة التنمية الوطنية الشاملة.

اما على الصعيد العالمي، فان الصناعة البترولية السعودية لم تكن يوما غريبة على السوق العالمية فقد عرفتها هذه السوق كاكبر منتج ومصدر للزيت الخام في العالم، الا ان الصناعة البترولية السعودية رسخت، خلال سنوات قليلة، اقدامها كاسم متميز في مجالي التكرير والتسويق ايضا، وذلك من خلال الدخول في عدد من المشروعات المشتركة في الولايات المتحدة الامريكية وكوريا الجنوبية والفلبين واليونان، بالاضافة الى بدء دراسات جادة لاقامة مشروعات مماثلة في الصين والهند، مع تتبع احوال السوق العالمية عن كثب لتقتنص كل الفرص الاستثمارية الممكنة.

وبالاضافة الى ماحققته هذه المشروعات من عائدات اضافية لصناعة البترول السعودية، فقد امنت سوقا ثابته لكميات غير قليلة من البترول السعودي.

كذلك شهد، القطاع الدولي، من هذه الصناعة السعودية الحيوية تطورا اخر على جانب كبير من الاهمية، اذ بدأت ارامكو السعودية، قبل عدة سنوات، في تكوين اسطولها الخاص من ناقلات الزيت الخام العملاقة، واصبح هذا الاسطول، اليوم، واحدا من اكبر اساطيل نقل الزيت الخام في العالم، معززا عنصري الامان والاعتمادية في صادرات الزيت الخام السعودي، ومرسخا مكانة المملكة العربية السعودية كمصدر يعتمد عليه، ويمكنه ان يوصل الكميات المطلوبة من الزيت الخام، في الوقت المطلوب الى المواقع المطلوبة.

صاحب السمو،

ايها الضيوف الكرام،

ان ماتحقق من انجازات في مجال تكامل الصناعة البترولية السعودية سواء على الصعيد الوطني او العالمي وكذلك احتفالنا اليوم باكتشاف مرافق وانعاش الانتاج في منطقة الرياض، وسميها لهي ادلة قاطعة على ان الصناعة البترولية السعودية ككل، وارامكو السعودية بشكل خاص، وهي تستهدي بتوجيهات وارشادات قيادتنا الحكيمة ايدها الله اضحت قادرة على التكيف مع جميع المستجدات والظروف المتغيرة حولها، لتحقق الانجاز تلو الانجاز، سعيا لرفعة شأن بلادنا الغالية.

ان العقبات الراسخة وعند النظر وثقاد البصيرة التي تتضعف بها قدمات بلادنا الحبيبة على مر السنين كانت، بفضل الله وتوفيقه، وراء كل انجاز تحقق وكل تقدم احرز.

فمائة اضعاف الى هذه المزايا، الرؤية الواضحة لثروات الماضي وابعاد الحاضر والاستشراف.. بكل حكمة ووعي، لملامح المستقبل، وهي صفات تميز بها خادم الحرمين الشريفين، ايده الله، كما تميز بها سموكم، ادركنا نمساذا نقف وبلادنا الغالية، في هذه

الامراء لـ «عكاظ»:

مرافق انتاج الزيت اضافة مهمة لانجازاتنا الوطنية

سالم العجمي [حوطة بني تميم]

عبر عدد من اصحاب السمو الملكي الامراء عن اعتزازهم البالغ ازاء تشريف صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لحفل تدشين مرافق انتاج الزيت التي نفذتها ارامكو السعودية جنوب الرياض.

فقد قال صاحب السمو الامير سلطان بن محمد بن سعود الكبير في تصريح لـ«عكاظ» ان تشريف صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد لهذه المناسبة والاحتفال الكبير يعتبر احد انجازات قيادتنا الرشيدة وبركة من بركات بلادنا الكثيرة التي تزداد كل يوم وان شاء الله سوف نكرر هذه المناسبات السعيدة ونرجو ان يديم الله على هذه البلاد نعمة الخير والاستقرار في ظل حكومتنا الرشيدة.

صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز في تشريف مجلس ادارة جمعية الاطفال المعاقين قال ان هذه المناسبة سعيدة .. والسعادة الاكبر في تشريف ووجود سيدي صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ورعايته هذه المناسبة والحفل الكريم واضاف ان ما سمعناه من ان كل ما تم هنا من عمل قام بايد سعودية وطنية يدعو للاعتزاز وهذا البلد بلد خير وينطلق من خير الى خير ان شاء الله، ونحمد الله على النعم الكثيرة على هذه البلاد واهلها وذلك بفضل الله ثم بفضل تمسكهم بالعقيدة وعمل الخير.

وقال سموه ان كل ما تقدمه هذه البلاد لكافة الناس سواء داخل المملكة او خارجها يتم في سبيل خدمة الدين الاسلامي والامة الاسلامية.

من جانبه قال صاحب السمو الملكي الفريق الركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الاستخبارات العسكري وقائد كلية الملك خالد العسكرية بالحرس الوطني لـ«عكاظ»: الحمد لله على افتتاح مولاي سمو ولي العهد حفظه الله باسم مولاي خادم الحرمين الشريفين هذا المنبع الخيري الذي سيكون خيرا على هذه الامة وعلى هذا الشعب.

واتمنى ان شاء الله ان يستمر تدفق الخيرات التي تقدمها ارامكو مولاي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين.

وزاد سموه وكما نعرف فان البترول هو من الاشياء المهمة للاقتصاد العالمي ووجود هذه المشاريع دفعة للخير والعطاء، لهذا البلد وانمنى ان تكون هذه المشاريع منبع خير لكل المملكة.

واعرب صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن تركي بن عبدالعزيز وكيل وزارة البترول والثروة المعدنية عن اعتزاز سموه البالغ بمناسبة تفضل سمو ولي العهد الامين بحفظه الله بتدشين حقول الزيت امس. وقال في تصريح خاص لـ«عكاظ» ان خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين يسعون دائما الى ما فيه خير الوطن والمواطنين واضاف ولا شك ان مرافق انتاج الزيت ستكون اضافة هامة الى انجازات وطننا الغالي في المجال النفطي وقال سموه ان جميع مشاريع ارامكو ستفيد كثيرا المناطق التي تنفذ فيها لان الاهالي والمواطنين يستفيدون من الخدمات التي تقدمها ارامكو

الجحيلان والوزراء لـ«عكاظ»:

حقول الزيت رافد جديد لدعم الاقتصاد الوطني

عبدالله العريفج، سالم العجمي [حوطة بني تميم]

في مناسبة تفضل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني تدشين مرافق انتاج الزيت جنوب الرياض ظهر امس اولى عدد من اصحاب المعالي الوزراء بتصريحات لـ«عكاظ» اعربوا فيها عن اعتزازهم بالمشروعات النفطية الجديدة.

فقد تحدث معالي الامين العام لمجلس